

” الأثاث المصري القديم كنهج تصميمي معاصر ”

هبة إبراهيم محمد^١ * علا على هاشم^٢ أشرف حسين^٣

- ١- مدرس مساعد بكلية التصميم والفنون الإبداعية – جامعة الأهرام الكندية - مصر
- ٢- أستاذ تصميم المنشآت السياحية بكلية الفنون التطبيقية / جامعة حلوان .
- ٣- أستاذ التصميم البيئي بكلية الفنون التطبيقية / جامعة حلوان .

Submit Date: 2023-07-11 10:18:33 | Revise Date:2023-08-07 17:24:05 | Accept Date: 2023-08-08 18:12:12

DOI:10.21608/jdsaa.2023.222222.1346

ملخص البحث:-

الأثاث ضرورة إنسانية عبر تنوع العصور تلبى متطلباته الوظيفية و الجمالية ، و اكتسب بعداً فلسفياً و فكرياً خاصاً عند المصريين القدماء حيث شكل لديهم تركيبة فريدة من متطلبات الدنيا والأخرة ، لذا أبدو في تصميمه و تنفيذه و أكسبه العديد من القيم (الوظيفية و الجمالية والرمزية و التقنية و البيئية) التي جعلت منه منبع و نهج تصميمي فريد يستقى منه المصممين المصريين و الأجانب إبداعاتهم عبر الحقب الزمنية المختلفة ، و أكد البحث ذلك من خلال محاولات العديد من مصممي الأثاث المصريين و الدنماركيين الذين أنتجوا تصميمات إبداعية مؤكدين بذلك أن الأثاث المصري القديم تعدى كونه أثاث تراثي إلى كونه نهجاً تصميمياً تستطيع الأجيال المتعاقبة أن تستلهم منه بالرغم من اختلاف الزمان والمكان .

الكلمات المفتاحية:-

الأثاث المصري القديم- Ancient Egypt
methodol- tian Furniture
furniture design – ogy
فكر تصميمي معاصر - Con-
temporary Design Thought

المقدمة :

لم يكن الأثاث في مصر القديمة يقتصر على كونه قطعة وظيفية يمتلئ بها الفراغات الداخلية فحسب ، بل كان يحمل فكراً فلسفياً و تصميمياً ينطوي على مجموعة من المبادئ و القيم التي شكلت مظهرة الخارجى و مضمونه التصميمى ، و نجد أن هذه القيم ما هي إلا نتاج فكر و سعى دائم للاكتشاف و التعلم و التمسك أنتجت تصميمات تحمل مخزوناً هائلاً للمعاني و الدلالات التي جعلتها خالدة عبر العصور (إسماعيل عواد ، ٢٠٢٠) ، كما نتج عنها قطعاً تصميمية فريدة و ملهمه للعديد من الأجيال و المصممين ، فعند تأمل و تحليل تلك النماذج التصميمية من كراسى و أسرة و صناديق متنوعة بمختلف أشكالها وأحجامها نجدها تحتوى على العديد من القيم الوظيفية و الجمالية و البيئية و التقنيه و الرمزية التي تكاملت مع بعضها البعض حيث شكلت تركيبة فريدة من متطلبات الجسد و العقل و الروح (على بيومى ، ٢٠٠٢)



١-١ - قيم وظيفية : تشكل الوظيفة أحد الركائز الأساسية لتصميم الأثاث التي شعر بها المصريون القدماء ، و قامو بتحقيق ذلك من خلال الموانمة بين الشكل و الوظيفة ، و نلاحظ تنوع قطع الأثاث التي برع مصمم الأثاث في دراستها من كراسى و أسرة ، صناديق ... إلخ ، و التي روعى في تصميمها مقاييس جسم الإنسان و قوانين الأداء الحركى ، و كذلك كفاءة و متانة الخامات المستخدمة و لإدراك القيم الوظيفية فى الأثاث المصري القديم نجده يتحقق من خلال ما يلى :

- إنحناء الرأس العلوية للكراسى و التي يلتف حول القمة حيث أخذت نفس إنحناء الجسم البشرى .
- وجود ميول فى ظهر الكراسى لتحقيق راحة الجالس
- لف حواف المقاعد بحيث لا تنشأ زوايا حادة .
- استخدام كعوب معدنية لأرجل الكراسى لحمايتها من البرى و الرطوبة .
- الوعى الجيد بطبيعة الخامات المستخدمة حيث روعى عن استخدام الأخشاب الطبيعية فى القاعدة

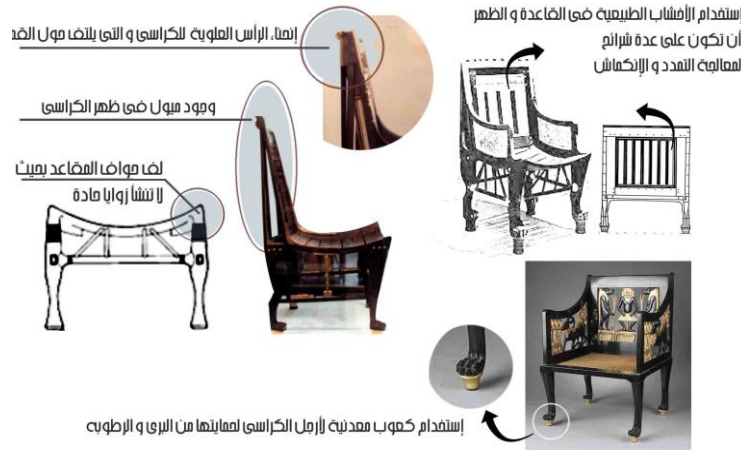
يعد علم تصميم الأثاث أحد العلوم و الفنون التطبيقية الذى يتصف بالشمولية التصميمية بشقيها الوظيفى و الجمالى ، و قد أدرك ذلك الفنان المصرى القديم فاستطاع أن ينسج فى ذاكرة التاريخ طرازاً فريداً للأثاث يحمل فكراً و قيماً تركت لدى الرأى بصمه خاصة لم تنشأ بالصدفة و لكنها نشأت نتاجاً لإحتياجاته البشرىة مزوجة بمعطيات البيئة المحيطة ، فأخذ منها الخامات المثالية و مزجها بالمعطيات الوظيفية التي تسهم فى توجيه و تطوير و صقل الأفكار التصميمية .

فالأثاث أحد أهم عناصر الفراغات الداخلية حيث لا يكتمل الطابع العام للمبنى أو الفراغ بدونها ، و هذا ما دفع العديد من المعماريين الرواد مثل " لوكوربوزيه " و " فرانك لويد رايت " - بتصميم الأثاث داخل مبانيهم بما يتناسب معها ، و على مر العصور نجد أن الأثاث المصرى القديم شكل مصدراً فنياً للمصممين المصريين و الأجانب فى صياغة إبداعية ذات طابع خاص ، فتارة يحلل التركيب الإنشائى للتصميمات و أخرى يستخدم الرموز ، و أحيانا أخرى يستلهم من الفكر التصميمى أو العقيدة أو التراكيب التكنولوجية ... إلخ ، و ذلك ما أثار التساؤل عما يمتلكه الأثاث المصرى القديم من قيم متنوعه تجعله يشكل منظومه متكامله لنهج تصميمى معاصر و خاصة فى ضوء ما نعانى منه من وجود العديد من الأثاث يفتقد إلى مقومات المنافسة المحلية و العالمية ، و تكمن **إشكالية البحث** إلى اقتصار تصميم الأثاث المعاصر على المحاكاة الشكلية للفن المصرى القديم و عدم التطرق إلى المضمون الفكرى و التقنى .

يفترض البحث أن المحاكاة الفكرية لتصميم و تنفيذ الأثاث المصرى القديم أعم و أشمل من المحاكاة الشكلية له للارتقاء و تأصيل مفهومي الإبداع والأصالة بالتصميمات المعاصرة ذات الطابع التراثى ، و **يهدف البحث** إلى إلقاء الضوء على مقومات الأثاث المصرى القديم بما يحمله من قيم متنوعه و إثبات أنه يشكل نهج تصميمى متكامل للمصممين قادرة على المنافسة عبر العصور و **يتبع البحث المنهج** الوصفى التحليلي بالإضافة إلى المنهج الاستنباطي

١- قيم الأثاث المصري القديم :

- استخدام الشبكات الهندسية نتج عنها نسباً متناسقة .



شكل رقم " 2 " بعض الجوانب الوظيفية التي حرص الفنان المصري القديم على تواجدها .

و الإنكماش التي
ربما يحدث .



شكل رقم " 3 " بعض الجوانب الجمالية التي حرص الفنان المصري القديم على تواجدها .

٣-١ - قيم تقنية: برع الفنان المصري القديم في إبتكار العديد من أنواع التقنيات المختلفة حيث استخدم تقنية التني بالبخار مع بعض الأخشاب كخشب (European ash -) و الذي

٢-١ - قيم جمالية : تشكل القيم الجمالية الدلالات المعنوية لتذوق جماليات التصميم ، و المحلل لأثاث المصري القديم يلاحظ تضمنه للعديد من جماليات التشكيل و البناء حيث أحتوت تكويناته على نسب متناسقة نتاجاً لوضع وحداته في أطر و محاور هندسية لتحقيق ربط أجزاء الشكل بعضها ببعض في ظل نظام شبكي ، و ظل الفن المصري القديم يتبع نفس الأسس حتى أستطاع أن ينشئ مدرسة " تل العمارنه " فكانت مدرسة فنية حديثة أتبعته الواقعية و التجريد في الفن المصري (أحمد محمود ، ١٩٩٩) ، مما أفرز دلالات رمزية تحمل عبق الماضي و ذكرياته حاملة الينا قيمةً نفعية إستخداميه ، فالتراث هو المنبع الأصيل لعواطفنا الفردية و من ثم فإن كل مرحلة ثقافية يتولد عنها نتاجاً تصميمياً ينتمي إليها ، و من أهم المظاهر الجمالية التي حرص المصري القديم على تواجدها :

- تحقيق التضاد اللوني من خلال إستخدام الخشب الداكن مع الذهب .
- البراعة في إستخدام الدلالات الرمزية من خلال التشكيل الدقيق لبعض أجزاء الحيوانات و الطيور
- التطعيم بالعاج و الأبنوس أعطى قيم جمالية مضافة

٤-١ - **قيم رمزية** : زخرف الفن المصري القديم بشكل عام و الأثاث بشكل خاص بالعديد من الرموز و التي تحمل دلالات كامنه وراء تلك الرموز حيث أستطاع الفنان المصري القديم أن يصل إلى تركيبه فريدة مزجت الدنيا بالأخرة ، حيث أستخدم الرمز لصياغة و فلسفة تعاليم الدين ، فالشكل الهرمي الذي ساد إستخدامه ما هو إلا نتاج أربع مثلثات تلقى فى نقطة واحدة تشير إلى السماء فى تعبير رمزي للخالق سبحانه و تعالى ، كما أن إستخدام زهرة اللوتس و نبات البردى ما هى إلا إشارات رمزية ، فزهرة اللوتس تمثل نهر النيل ، و الكوبرا المصريه رمز للألهة و قرص الشمس المجنح يمثل القوة ، و عين حورس تستخدم للحماية من الحسد .

٥-١ - **قيم بيئية** : تعايش المصري القديم مع بيئته المحيطة فنهر النيل و ما يحيط به من أرض خصبة و فيضانه كل عام و شروق الشمس و ظهور القمر منذ بداية ميلاده إلى إكتماله ما هى إلا مراحل متعاقبة لإيمانه الشديد بمبدأ التجدد و الإستمرار ، و انعكس ذلك فى طبيعة الخامات المستخدمة فى صناعة الأثاث و تجميلها بالعديد من رموز البيئة المحيطة من ماء و أجرام سماويه و نباتات و حيوانات فى زخارف تحمل مدلولات ثقافية و إجتماعية ، فأستخدم الأخشاب المحلية كالسنط و النبق و الجميز و الأخشاب المستوردة كالأنوس و البلوط ، و التطعيم بالعاج و رقائق الذهب لإعطاء مظهر جمالى ، و جلد الماشية لتكسيه مساند الأقدام

٦-١ - **قيم عاطفية** : تعبر القيم العاطفية عن تفاعلنا و ما أنتجته المصري القديم من أثاث ذات بعد تراثي بحيث يخرج من مجرد التعرف على التشكيل الخارجى إلى كيان المتلقى ليتعايش معه (على بيومى ، ٢٠٠٢) و المقصود بالبعد التراثي هنا البعد الزمني لوعي المجتمع فى مرحله زمنية ماضية و يتحقق التعاطف مع الأثاث المصري القديم من خلال ثلاث جوانب رئيسية :

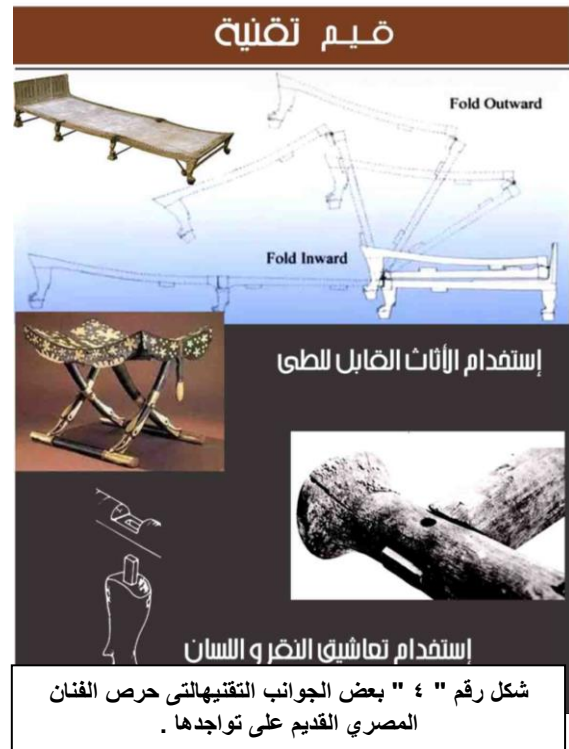
التعجب : الناشئ عن جماليات التشكيل المتبلور فى النسب الهندسية و رمزيه الزخارف و التكامل مع الوظيفة .

الذاتية : عندما ندرك أن الأثاث المصري القديم ما هو إلا نتاج لتفكير أجدادنا يؤكد ذاتيتنا حيث أنه يحوى جذورنا التاريخية و يعطينا الأمل فى عدم فقد هويتنا .

الاستمرارية : هو نتاج الشعور بالذاتية فعندما نرى كيف تم الحفاظ على تلك الأثاث حتى يومنا هذا فيتأكد لنا إستمراره هذا الأثاث عبر العصور .

تميز بخصائص فريدة للثنيوانحناء و وجد ذلك فى مقبرة منع صرالدولةالوسطى، كما وصل فن نجارةالأثاث إلى درجة كبيرة من الإتقان وخاصة فى عهدالأسرة الثامنةعشر، و يمكننا تلخيص الطفرة فى التقنيات المستخدمة فى تصنيع الأثاث من خلال (GEOFFREY KILLEN ، ٢٠١٧) :

- تميزت كراسي تلك الفترة بالأناقة ، و تم تجميع الأرجل بالقاعدة بمفصلات تم تغريتها بدلاً من ربطها بالسيور الجلدية
- أصبح الظهر للكراسي أكثر حرفية فصممت بشكل طبيعي ليأخذ شكل و وزن ظهر الإنسان الجالس و الاستغناء عن دعامة الظهر و تم نحتها من كتلة صلبة من الخشب ، و تم نقر ثقوب بالرؤوس التي يتم ربطها بالأرجل من خلال إستخدام الحبال .
- تميزت الكراسي بالدولة القديمة بالبساطة فى التنفيذ و الخامات حيث تم ربط الأرجل المنحوتة بقاعدة الكرسي من خلال تعايش بسيط كالنقر و اللسان و تدعيمها بسيور جلدية (محمد راشد حماد ، ٢٠٠٩) .
- القواعد المستوية أصبحت مقعرة باستخدام طبقات من الأخشاب الرقيقة السمك و وضعها بشكل متعكس للألياف و تثنيها بالبخار .
- ظهور التجديد المنفصل كالوسائد و مساند الظهر من نسيج كتاني بداخله ريش طيور
- إستخدام وصلات النقر و اللسان فى جميع الأثاث المصري القديم وخاصة الكراسي و الأسرة منذ الأسرة الرابعة.



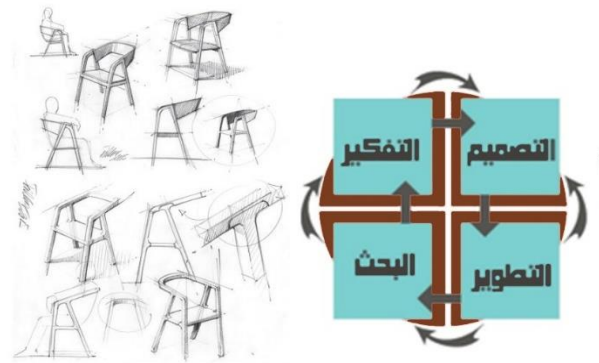
تلك الحضارة و للتأكيد على أنها حضارة حملت في طياتها نهج تصميمي متجدد عبر العصور ، فبلرغم من ثبات الأسس التي أعتمدت عليها إلا أنها قابلة لتعدد رؤى المصممن لها عبر العصور ، و لعل ذلك ما أكد عليه العالم الثرى " بريستد " فى قوله " إن عطاء مصر للحضارة و الإنسانية دائم و متجدد ، و هو ينهض دليلاً على عبقرية أصيلة و وجدان مرهف لشعب وادى النيل ، و هى عبقرية لم و لن تنقطع قط و سنظل تؤدى دورها طالما بقى نسيج الحياة "

و فيما يلى نستعرض بعض محاولات مصممي الأثاث المحليين و العالميين عبر عصور متنوعه و أجيال متعاقبة أستطاعو أن يبدعو أثاث معاصر متجدد يحمل فى طياته قيم و روح مصريه مؤكدين بذلك أن المصرى القديم وصل لمرحلة متقدمة تعدت كونه أثاث ذو بعد تاريخى إلى كونه تراث يحمل نهجاً تصميمياً لا ينتهى تستطيع الأجيال المتعاقبة الإستلهام منه عبر إختلاف الزمان و المكان .

٣-١ - تحليل بعض تصميمات الأثاث المعاصر لمصممين مصريين عبر حقبة زمنية مختلفة تحمل رؤى فلسفية نابغة من الفن المصرى القديم .

عندما نتأمل عملاً تصميمياً لمصمم مصرى بالتحليل نلاحظ عمقاً فلسفياً ناتج من رؤيه ثقافية و ذاتيه تفرض نفسها على وجدان المتلقى ، حيث تؤثر الموروثات التاريخية و الثقافية بشكل مباشر على المصمم بداية من النهج الفكرى حتى أدق التفاصيل .

٢- التفكير التصميمي للأثاث : يعد مصطلح " التفكير التصميمي Design Thinking " أحد المصطلحات الهامة التى ظهرت بالثمانيات من القرن العشرين ، و يقصد به اتباع منهج عملى لإيجاد حلول إبداعية للمشاكل التصميمية التى يراد لها أن تحقق نتائج مستقبلية أفضل ، فهو يهدف إلى تصميم الحلول للمشكلات من خلال مهارات التفكير الإبتكارى و من ثم تطوير العملية التصميمية ، حيث يتم فحص الحلول المطروحة بجانب التركيز على المستخدمين ، و إنعكس هذا المصطلح بشكل مباشر على مجال تصميم الأثاث ، فتصميم أثاث مبتكر دائماً ما يبدأ بالبحث و جمع المعلومات و من ثم التحليل و التفكير التى تنتج عنه تصميم مبتكر و تتوالى عليه عمليات التطوير المستمر .



شكل رقم " ٥ " مراحل التفكير التصميمي للوصول إلى أثاث مبتكر .

٣- الأثاث المصرى كنهج تصميمي متجدد عبر العصور : تزخر المتاحف المصريه و العالميه بالعديد من قطع الأثاث المصرى المتواجدة جنباً إلى جنب باللوحات العالميه و التى تعكس تنوع القيم الوظيفية و الجمالية و التكنولوجية ... إلخ ، فالأثاث الجيد تتساوى قيمته مع الأعمال الفنية التشكيلية من لوحات الفنانين العالميين .

و يطالعنا التاريخ بأن المصرى القديم هو اول من أرسى القواعد المنظمه لعملية التصميم بل و النظريات التى ارتكز عليها و العديد من الابداعات فى الفن و التصميم و العمارة و الأثاث و يرجع ذلك لما تميزت به الحضارة المصرية القديمة من شخصية فريدة أعتمدت على نظريات و أفكار و تعاليم ثابتة ، و حديثاً تكالب العلماء و الباحثين و المصممين المحليين و العالميين لدراسة و تحليل هذه الحضارة المتميزة و لك لإلقاء الضوء على الأسس و القيم التى اعتمدت عليها

 <p>زهرة اللوتس</p> <p>شكل رقم " ٦ "</p>	<p>النموذج الأول</p> <p>المصمم :أ.د/ إسماعيل عواد -- سنة التصميم : ١٩٨٤</p> <p>معرض " رؤيه عصريه لمقاعد مصريه "</p> <p>الأبعاد : ارتفاع الجلسة ٤٤ سم ، عرض المقعد ٥٧ سم ، عمق القاعدة ٥٢ سم ، ارتفاع الظهر ١٠٠ سم</p> <p>فلسفة التصميم أعتمدت فلسفة التصميم على تجريد بعض العناصر النباتية من البيئة المحيطة (زهرة اللوتس) و عبر المصمم عن ذلك من خلال أنبثاق الساق من الأرض حيث تنفتح بشكل متمائل و حركي أعلى الظهر منفرجة للخارج ، كما تأكدت الحركة في ميل المخادع ، و الأرجل مقتبسه من أرجل الحيوانات و لكنها أخذت تجريداً عميقاً . (إسماعيل عواد ، ٢٠١٦) ، أستطاع المصمم أن يقدم الفكرة و الخامه و التقنية متكاملة مع بعضها البعض فهو بذلك حقق قيم التصميم الوظيفية و الجمالية و التقنية و الرمزية و البيئية</p>
 <p>خزانة القارب الشمسي solar boat cabinet</p> <p>شكل رقم " ٧ "</p> <p>www.mehrezkrema.com</p>	<p>النموذج الثاني</p> <p>المصمم :أ.د/ خالد محرز --- سنة التصميم : ٢٠٠١</p> <p>فلسفة التصميم أعتمد المصمم على دراسة و تطبيق أنجاة ما بعد الحداثة (Post- modernism) و الذى نادى بالعودة إلى التاريخ و إنتاج أثاث يتفاعل معه المجتمع لإيجاد لغة مشتركة بينهما ، حيث تكونت فكرة التصميم لدى المصمم من خلال الرحله اليوميه لإله " رع " إله الشمس و نلاحظ من خلال التصميم سيطرت شكل القارب على التصميم و أستخدم المصمم اللون الأسود للدلالة على العالم الخفى أو الجانب الغير مرئى ، بينما يتصدر الشكل البيضاوى للشمس بلونها الذهبى منتصف الخزانة التى انقسمت إلى جزئين ، كما نقشت حول المقابض تجريد لليد و تتوسط الخزانة ثلاث فتحات تحتوى على زخارف ذهبية ترمز للإستقرار و الخلود و البعث ، كما يتلائم الشكل الهندسى للخزانة مع الرجل العضويه لها .</p>

	<p style="text-align: center;">النموذج الثالث</p> <p style="text-align: center;">المصمم : أحمد رمضان -- سنة التصميم : ٢٠٠١</p> <p>فلسفة التصميم</p> <p>أستلهم المصمم الفكرة التصميمية من مسند الرأس المصري حيث أستخدمه المصريين القدماء لدعم الرأس أثناء النوم ، فالجزء العلوى من المقعد يأخذ الخط المستقيم بينما الجزء السفلى القاعدة تأخذ الشكل المنحنى لراحة الجالس و لتحقيق التوازن حرص المصمم على الربط بين الدائرة السفلية الواسعة إلى دائرة أعلى منها ذات قطر أقل و متصلة بالقاعدة و تم الربط بين الدائرتين من خلال دعائم خشبية دائرية القطاع .</p> <p>https://dedi.org.eg/dedi-furniture-design</p>
	<p style="text-align: center;">النموذج الرابع</p> <p style="text-align: center;">المصمم : شوشا كمال --- سنة التصميم : ٢٠١٤-٢٠١٥</p> <p>فلسفة التصميم</p> <p>شعرت المصممة بإيماناً راسخاً بأهمية إحياء التراث المصري ، و فازت المصممة بجائزة التصميم لأثاث على مدار ثلاث سنوات متتالية بمدينة ميلانو الإيطالية ، و تعد أريكتها المجنحة المستلهمة من الأجنحة المهيبة للإلهة الفرعونية حورس عام ٢٠١٤ ، كما قامت بتصميم كرسى مستوحى من قطعة مجوهرات من كنوز الملك توت عنخ آمون ، حيث تم استخدام الجعران عند المصري القديم كرمز للخلود و الحماية .</p> <p>https://shoshakamal.com</p>

لدرجة أنه قال سفارث: "لقد اندهشت من بساطة و فخامة الأثاث المصري أكثر من أي أثاث قديم آخر" . ، وفي عام ١٩٨٥ بدأ الرجل المهتم بالبحث والكتابة عن الأثاث التاريخي، رحلته بزيارات عديدة لمتاحف مختلفة حول العالم تقنتني قطع متفرقة من الأثاث المصري القديم، حاول أن يكتشف مهارة صناعته ، فقد أدهشة جمال النقوش والزخارف المتناسقة، فكان مشروعه الأهم لتصميم مصغرات

تصميم (Poul Kjærholm) لمدة ٨ سنوات ، و منذ ١٩٨٥ م قام Dan Svarth بتصميم الأثاث ، و البحث والكتابة عن الأثاث التاريخي ، وتميز ببناء النماذج بدقة ومهارة عالية مما جعله يشارك في العديد من معارض الأثاث ، وهو أستاذ جامعي في الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة بكونهاجن، و أصدر كتابه «First Movers»، أو «المبتكرون الأوائل»، الذي يحوي صوراً لأعماله، ومراحل وصولها لشكلها النهائي ، و الذي يتحدث فيه عن أن الحضارة الفرعونية هي مهد صناعة الأثاث.

٢-٣ - تحليل بعض تصميمات الأثاث المعاصر لمصممين دنماركيين عبر حقب متنوعة تحمل رؤى فلسفية نابغة من الفن المصري القديم .

تأثر العديد من المصممين الدنماركيين بالطراز المصري القديم وابتكروا قطعاً مشهورة من الأثاث تحمل روح مصريه بنكهة دينماركية ، فاحتل الأثاث المصري القديم مصدر إلهام كبير للعديد من المهندسين المعماريين والمصممين الدنماركيين ، فقد تأثر الأثاث الدنماركي خلال الفترة الزمنية (١٩٤٠-١٩٦٠) إلى حد كبير بالأثاث المصري القديم ، و قد جذب الأثاث المصري القديم انتباه المهندس المعماري ومصمم الأثاث الدنماركي " دان سفارث " Svarth¹ بعمق

¹ Svarth ولد عام ١٩٤٢ م و بدأ كنجار في عام ١٩٦٢ وتلقى تعليمه بقسم الأثاث بالأكاديمية الملكية الدنماركية للهندسة المعمارية و الفنون الجميلة ، و في عام ١٩٧٢ عمل كمدرس في استوديو



لقطع الأثاث الفرعونية ، و صمم «دان»، مئة قطعة ، عبارة عن نموذج مصغر بنسبة ١ إلى ٥ من قطع الأثاث الأثرية، صال بها وجال بين الدول وأقام معارض عديدة لاقت احتفاءً كبيراً ، و من أهم المعارض التي أقامها معرض " المبتكرون الأوائل " بالمتحف المصري بميدان التحرير حيث عرض ٣٥ نمودجا من تلك النماذج المصغرة و التي لاقت أعجابا كبيرا عام ٢٠١٩ ، وتم تنظيم هذا المعرض من خلال المبادرة المصرية الدنماركية للحوار بالشراكة مع وزارة الآثار وسفارة الدنمارك بالقاهرة ، و تأثرت تصميمات (Svarth Dan) الحديثة بالطراز المصري القديم شكلاً و مضموناً ويتضح ذلك من خلال تصميم أريكته التي صممها عام ٢٠١٨ حيث جمعت بين خطوط التصميم الحديثة و فلسفة الطراز المصري القديم .

شكل رقم " ١٠ " مجموعه من النماذج المصغرة للأثاث المصري القديم التي عرضت بمعرض " المبتكرون الأوائل " للمصمم الدنماركي (Svarth Dan) .

<https://english.ahram.org.eg/News/336472.aspx>

صممت عام : ٢٠١٨	الجنسية : الدنمارك	المصمم : Dan Svarth
الأبعاد	وصف الأريكة : إطار من خشب الماهوجني مغطى بتنجيد يكسوه طبقة من الجلد.	
طول: ١٥٠ : ٢٠٢ سم عرض : ٧٢ سم ارتفاع : ٩٥ سم ارتفاع القاعدة: ٤٠ سم	فلسفة التصميم : الدمج بين المعاصرة و التراث حيث تأثر المصمم بألوان العاج واللون الأسود في كسوة التنجيد و التي دمجت بمهارة مع الخشب الماهوجني سهل التشكيل ، كما تأثر المصمم بميل الظهر المتواجد بكراسي الدولة الوسطى و مخروطية القوائم والأرجل الرفيعة الطويلة المقوسة قليلاً إلى الخلف .	
شكل رقم " ١١ " أريكة " من تصميم " دان سفارس " عام ٢٠١٨		
https://www.suiteny.com/product/detail/living-sofas/dan-svarth-sofa-2062		

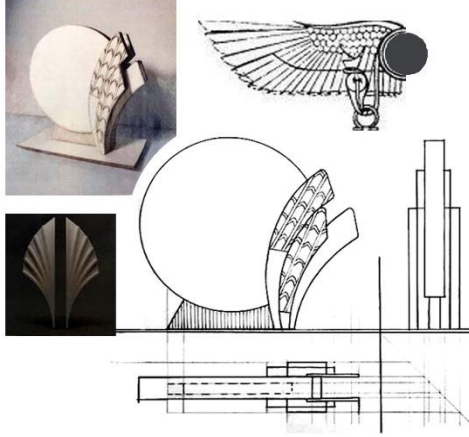
وأدى شغف المصمم الدنماركيين بالأثاث المصري القديم إلى إطلاق مشروع للتعاون المشترك بين مصر و الدنمارك و الذى أطلق عليه " الأثاث ثنائي اللغة " في عام ٢٠٢١م ، حيث قام العديد من الطلاب الدنماركيين التابعين للأكاديمية الملكية الدنماركية للفنون الجميلة • ، بالتعاون مع مجموعة من المصممين المصريين و بدعم بعض مصانع الأثاث المصري مثل " مصنع بينوكيو للأثاث " بتصميم و إنتاج إحدى عشر نموذجًا أوليًا للأثاث بالإضافة إلى التصاميم المرئية والحرف اليدوية المستوحاة من الطراز المصري القديم ؛ انطلاقاً من إعادة تفسير التصاميم الفرعونية واستخلاص منها تصاميم أثاث حديثة بهدف الجمع بين المصممين والمنتجين الدنماركيين والمصريين لمشاركة واكتشاف، وأيضا التفكير في التراث الغني للبلدين ، و كان جزء من نجاح هذه العملية هو إيجاد التوازن المثالي بين المحاكاة الشكلية والموضوعية والتأثير المتبادل بين الثقافتين و إنتاج تصاميم ثنائية الثقافة ، حيث شهد المشروع المزج بين الفكر التصميمي للمصممين المصريين المعتمد على شكل التصميم وبين الفكر التصميمي للمصممين الدنماركيين القائم على الاهتمام بالتفاصيل الدقيقة، مثل كيفية بناء الأجزاء الصغيرة من التصميم

الجانب المصري	الجانب الدنماركي
<ul style="list-style-type: none"> المفاهيم المختلفة الناتجة عن تلك التجربة المشتركة 	
<p>أثرت تجربة العمل مع ثقافات مختلفة خبرات المصممين المصريين ، حيث اتاحت الفرصة لهم إلى دراسة معايير ومتطلبات الأسواق الخارجية وليس الاهتمام فقط بمتطلبات ومعايير السوق المصري ، كما ساهمت تلك التجربة بشكل كبير فى رفع الوعى و الإهتمام بالتفاصيل الدقيقة بدلاً من الاعتماد على التشكيل الخارجى .</p>	<p>أعتمد الجانب الدنماركى على إيجاد التوازن المثالي بين المحاكاة الشكلية والموضوعية حيث كانت فلسفتهم (الشكل يعبر عن المضمون) و ساهم تلك التعاون على تغير رغبتهم الشديدة في المحاكاة الشكلية للأجنية المصرية القديمة و اكتشاف مفردات تصميمية متنوعه .</p>
<ul style="list-style-type: none"> نماذج من التصميمات الناتجة لكلا الجانبين 	
<p>المصمم : هانى ثروت محمود</p>  <p>مصدر الإستلهام : سفن النخيل حيث استخدمت المصريون القدماء فى الحديد من أعمال البتلاء و تصنيع الأثاث .</p>	<p>المصمم : fanny Josephine Jonasdottir Bourghardt & Alvar Sakari Silvennoinen</p>  <p>https://dedi.org/eg/dedi-furniture-design</p>

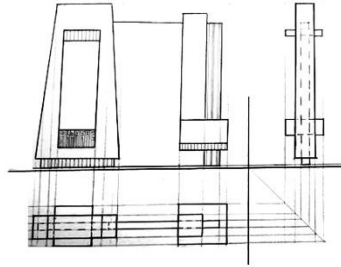
*الأكاديمية الملكية الدنماركية للفنون الجميلة هي أكاديمية تدرّس الهندسة المعمارية وتصميم الأثاث ومن أقدم المدارس المحافظة في الهندسة المعمارية والفنون في العالم ويعود تاريخ تأسيسها إلى عام ١٧٥٤م واليوم وصل عدد الطلاب الذين يلتحقون ببرامج البكالوريوس والماجستير والدكتوراه والتعليم المستمر فيها إلى نحو ألفي طالب. ويمكن التواصل معها من خلال موقعها التالي :

www.royaldanishacademy.com

نموذج رقم ١



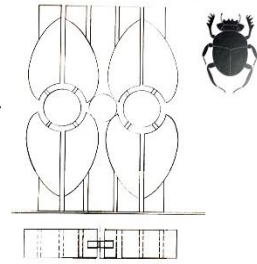
مصدر الإستهام : الشمس الممجنحة



نموذج رقم ٢

مصدر الإستهام : المعابد المصرية

نموذج رقم ٣



مصدر الإستهام : الجعران المصري



ancient egyptian civilization

الفضارة المصرية القديمة
كمصدر لتصميم أثاث معاصر



شكل رقم " ١٧ "



شكل رقم " ١٦ "

<https://dedi.org.eg/dedi-furniture-design>

الهدف الوجداني : أن يعتز الطالب بتاريخ المصري القديم من خلال دراسة فلسفة ذلك الطراز شكلاً و مضموناً .

المدخلات : تم تهيئة الطلاب من خلال إكسابهم الأسس العلمية والعملية لتصميم الأثاث ثم توضيح مفاهيم الإستهام وأنواعه ومرحلة ، والتعرف على سمات الأثاث المصري القديم وعرض نماذج من تصميمات الأثاث لمصممين محليين وعالميين وتحليلها .

العمليات : بدأ الطلاب بتجميع المعلومات عن عناصر التصميم بالطراز المصري والتعرف على الوحدات الزخرفية واختيار عناصر تصميميه للإستهام منها في تصميم وحدات أثاث ، كما تم تحديد خصائص الأثاث وتم التركيز على الإستهام الشكلي وتحليل العناصر من خلال إجراء عمليات عدة منها الحذف والإضافة والتكرار .

٤- دراسة حاله لتصميم أثاث معاصر مستوحى من الطراز المصري القديم .

تم طرح مشروع : تصميم فاصل كوحدة أثاث داخل الفراغات مستوحى من الطراز المصري القديم للتأكيد على أنه طراز متجدد عبر العصور يستطيع الجميع أن يستلهم منه ، وتم طرح ذلك المشروع لطلاب الفرقة الأولى وذلك بعد أكتسابهم أساسيات تصميم الأثاث الصحيحة وهدف المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية :

الهدف المعرفي : أن يتعرف الطالب على أهم سمات الأثاث في الطراز المصري القديم أن يدرك الطالب الفرق بين الإستهام الشكلي والمضموني .

الهدف المهاري : أن يستلهم الطالب من الطراز المصري القديم شكلاً و مضموناً قطع أثاث ذات تصميم معاصر .

نتائج البحث:

- [٨] [\(13-10-2022\)](https://dedi.org.eg/dedi-furniture-design_(13-10-2022)) (٤-٥-٢٠٢٣)
- [٩] <https://english.ahram.org.eg/News/336472.aspx> (٢٠-٦-٢٠٢٣)
- [١٠] www.mehrezkrema.com (١٠-٦-٢٠٢٣)
- [١١] <https://shoshakamal.com/> (٦-٧-٢٠٢٣)
- [١٢] [www.royaldanishacademy.com\(6-6-2023\)](http://www.royaldanishacademy.com(6-6-2023))
- [١٣] [https://www.suiteny.com/product/detail/livin-g-sofas/dan-svarth-sofa-2062\(15-6-2023\)](https://www.suiteny.com/product/detail/livin-g-sofas/dan-svarth-sofa-2062(15-6-2023))

- ١- شكل الأثاث المصري القديم مصدراً فنياً خصباً للمصممين المصريين و الأجانب لما يتضمنه من قيم تصميمه متنوعه واثمت بين متطلبات الدنيا و الأخره
- ٢- تعددت أليات تحليل الأثاث المصري القديم للوصول إلى صيغ إبداعية فتاره حلل المصمم التركيب الإنشائي و أخرى أستخدم الرموز ، و أحياناً أخرى يستلهم من الفكر التصميمي أو العقيدة أو التراكيب التكنولوجيه .
- ٣- هناك علاقة متبادلة بين تطور مستوى الفكر التصميمي للطالب وبين الخبرات و التجارب المستمرة التي يتعرض لها أثناء العملية التصميمية .
- ٤- تميز الأثاث المصري القديم بكونه نهج تصميمي صالح للإقتباس منه عبر تنوع الزمان و المكان .

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربي

- ١- إبراهيم ، أشرف ، (٢٠١٥) " كرسى العرش للملك توت عنخ امون كمنظومة بيئية مصرية " بحث منشور يوليو ٢٠١٥ International Design Journal, Volume 5, Issue 3, pp 1197-1211
- ٢- بيومى ، على ، (٢٠٠٢) ، " القيمة المعمارية و الفن التشكيلي " ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، ص ٢١
- ٣- حماد ، محمد راشد " نجارة الأثاث في مصر القديمة ، المجلس الأعلى للآثار القاهرة " - (٢٠٠٩ م)
- ٤- عواد ، إسماعيل أحمد ، (٢٠٢٠) " الأثاث سيرة و مسيرة " ، مركز الأهرام للنشر .
- ٥- عواد ، إسماعيل أحمد ، (٢٠١٦) " أثاث الملك الذهبى " ، مطابع نوبار .
- ٦- عوف ، أحمد محمد ، (١٩٩٩) ، " عبقرية الحضارة المصرية القديمة " ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة العلم و الحياة رقم (٨٩) ، ص ٨٤

ثانياً: المراجع الأجنبي:

Books

- [٧] GEOFFREY KILLEN , (2017) “ ANCIENT EGYPTIAN FURNITURE “ , Published in the United Kingdom by OXBOW BOOKS .

Web sites: